الوكلاء من رواة الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام

الأستاذ الدكتور
وفقان خضير محسن الكعبي
جامعة الكوفة، كلية الفقه

The agents are among the narrators of Imam Muhammad bin Ali Al-Jawad (peace be upon him)

Prof. Dr.
Wafqan Khudair Mohsen Al-Kaabi
University of Kufa, College of Jurisprudence

الملخص:-

يدور محور البحث حول ترجمة عشرة اشخاص من رواة الامام محمد بن علي الجواد عليه السلام وهم من وكلاء الامام ومن فوضهم في تبليغ الأحكام والاجابة لسؤال شيعته وقضاء حوائجهم.

وحل الخصومات بينهم، والوكيل هو الواسطة بين الامام وشيعته في جمع الحقوق وايصالها لمستحقها.

وهم اجتمعت فيهم حالات عدة فبعضهم وكيل ومؤلف وثقة وعدل وأمين من قبل الامام.

بل اعتمد منهج أهل البيت منذ العصر الأول في حياة النبي صلى الله عليه وآله والامام علي عليه السلام على نظام الوكالة وإلى عصر الغيبة الكبرى واعتماد الرجوع إلى فقهاء الأمة.

وانتظم البحث على مطلبين: الأول: تعريف الوكالة لغة واصطلاحاً.

والثاني: في ترجمة الشخصيات من رواة الامام محمد الجواد عليه السلام وهم يشتركون في النقل عن أبيه وجده ثم ولده الامام الهادي والعسكري والحجة عليهم السلام.

الكلمات المفتاحية: الإمام محمد الجواد عليه السلام، الوكلاء، الرواة، نظام الوكالة، علم التشريع، المواقف السياسية، زمن الغيبة.

Abstract:-

The focus of the research revolves around the translation of ten people from the narrators of Imam Muhammad bin Ali Al-Jawad (peace be upon them), and they are among the agents of the Imam and those whom he delegated to communicate rulings and answer the questions of his Shiites and fulfill their needs.

Resolving disputes between them, and the agent is the mediator between the Imam and his Shiites in collecting rights and delivering them to those who deserve them.

And they met in several cases, some of them are representative, author, trustworthy, just and trustworthy by the imam.

Rather, the curriculum of Ahl al-Bayt, since the first era in the life of the Prophet (may God bless him and his family) and Imam Ali (peace be upon him), was based on the system of agency and until the era of the great occultation and the adoption of referring to the jurists of the nation.

The research was organized on two requirements: the first: defining the agency in language and idiomatically.

The second: in translating the personalities from the narrators of Imam Muhammad al-Jawad (peace be upon him), and they share the transmission on the authority of his father, grandfather, then his son, Imam al-Hadi, al-Askari and al-Jujah (peace be upon them).

Key words: Imam Muhammad al-Jawad (peace be upon him), agents, narrators, the agency system, the science of legislation, political positions, the time of occultation.

أهمية نظام الوكالة:ـ

لقد عرف منذ عصر البعثة المباركة الميمونة تكامل التشريع الإسلامي وتناميه ليشمل ما يحتاجه كل مسلم في كل عصر وزمان.

وفي عهد الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام استمر تحصين الجماعة الصالحة، وإعداد المجتمع لعصر الغيبة وعدم حضور الإمام المنصوب من الله تعالى.

إذن الأمة الإسلامية بحاجة إلى أنَ تصل لمرحلة التكامل والبناء العلمي بما لديها من نصوص وتراث علمي وعلماء راسخين في علم التشريع يمارسون مهمة الحفظ، وإجابة التساؤلات التي تساير ما يحتاجه المؤمن في كل وقت.

ومن هذه الأسس عمل أهل البيت على نظام الوكلاء ومن ينوب عنهم في تلك الوظيفة.

وهناك مهام جسام وكبيرة يتولاها الوكلاء عن الأئمة تمثلت في بيان الأحكام الشرعية والمواقف السياسية والاجتماعية، وتوجيه النصح والأمور الحسبية والمالية وفصل الخصومات وحل المنازعات وتولي الأوقاف وأمور القاصرين الذين لا ولي لهم.

ولا نريد أنَ نخوض بحار الوكلاء في عصر كل إمام ومرحلة منذ عصر الرسالة، وإلى زمن الغيبة فهو بحث آخر.

ولكن نسلط الضوء على خصوص رواة الإمام محمد الجواد عليه السلام ومن كان منهم اتصف بكونه وكيلا ومأذونا ومعتمدا من الإمام في عصره.

وقبل الدخول بعرض أحوالهم نشير إلى خصائص ومميزات الوكيل وما يعبر عنه بشرائط الأساسية في كل واحدا منهم.

العدالة والوثاقة والأمانة هي أهم أوصافهم فضلا عن الإيمان والإسلام ومعرفة بيان الأحكام، بل القدرة على حفظ الإسرار.

ويحتاج إلى قرار التخويل القانوني في عمله الاجتماعي من المرجع الذي يعمل بإذنه.

ومن أهم أوصاهم الوكلاء بالمباشرة من الإمام يتصل به مباشرة، وأخرى الوكلاء مع الواسطة بحيث يرجع إلى وكيل آخر، وهو يعتبر محور لمراجعة مجموعة من الوكلاء في منطقته[1]. وما زالت المرجعية الشيعية تعتمد وظيفة الوكلاء ومهامه في تبليغ الأحكام الشرعية.

ويعود تأريخ تأسيس هذا النظام منذ عهد الإمام علي عليه السلام لمالك الاشتر[٢] ومحمد بن أبي بكر[٣]، وسفير الحسين للكوفة الشهيد مسلم بن عقيل[٤].

وفي عصر الإمام الباقر عليه السلام، والصادق عليه السلام ومن بعده من الأئمة إذ تطور حتى وصل بقوله: (اجلس في المسجد وأفت الناس).

كما هو قول الباقر عليه السلام (لأبان اجلس في المسجد وأفت للناس فإني أحبّ أن يرى في شيعتي مثلك)[٥].

وهو نوع من الأذن والتفويض والتخويل لبعض فقهاء المذهب في عصر الأئمة في الفتوى والقضاء وحل المنازعات.

وأخذ هذه المنهج يتطور ليمهد لعصر الغيبة الصغرى والكبرى حتى تكون ميسورة للمؤمنين وقادرة على التفاعل معها من المؤمنين.

وقبل الانتقال لعض هؤلاء المؤمنين، نأخذ فكرة عن مناطق تواجدهم - الوكلاء - في كل الأمصار الإسلامية، التي يوجد فيها من أتباع مدرسة أهل البيت في مكة والمدينة والكوفة والبصرة - العراق - وبغداد، والشام وإيران ومصر وغيرها ما دام وجود المؤمنين كان هناك وكلاء عن الأئمة يكونوا حلقة وصل بين المؤمنين والأئمة.

المطلب الأول

الوكالة لغةً واصطلاحا

الوكالة لغة: اشتق من الفعل الثلاثي، وكل يوكل، وكل وكالة، فيقال: وكل فلان فلانا، أي: استكفاه أمره ثقة بكفايته، وسلمه الشأن[٦]. فالوكيل القائم بالشيء والحافظ له ومن يدبره.

الوكالة اصطلاحا: فلا يبتعد المعنى الاصطلاحي عن المعنى اللغوي فالوكالة لها بحث منفصل في الفقه الإسلامي، العقد الدال على الاستنابة في التصرف[٧].

وفي المصطلح القانوي، أن الوكالة هي السلطة التي يأذن الأصيل للوكيل بمباشرتها وتخويله له[٨].

وأما الوكالة في علم الرجال، فلها بحث مهم هل تدل على التوثيق أم لا؟ وأقوال علماء الرجال فيها[٩].

وأما الوكالة التي هي محل بحث في تفويض الإمام الجواد عليه السلام لبعض رواته في بعض المهام التي هي من شؤون الإمامة في بيان الأحكام وتبليغها، وحل المنازعات بين المؤمنين والاجابة لمسائلهم، وقضاء حوائجهم واستلام الحقوق المالية منهم ونحوها.

نعم قد تتعلق الوكالة ببعض الأمور الشخصية المتعلقة بحياة الإمام وما يحتاجه.

ومن هنا يظهر أنَ الوكالة من الإمام الجواد عليه السلام تكون مالية لقبض الحقوق وايصالها لمستحقها. أو إلى الإمام أو من يخوله بها.

أو علمية متعلقة بتعليم الأحكام وتبليغها أو بأمور اخرى. ومن هنا نبين أقسام الوكالة.

أقسام الوكالة:

يظهر من عرض الروايات الواردة عن الإمام الجواد عليه السلام أنَ الوكالة عن الأئمة تختلف باختلاف متعلقها سعة وضيق بحسب الصلاحيات المبينة فيها عامة أو خاصة إذ يمكن لبعض الوكلاء أنَ ينصب وكيلاً عنه وآخر لا ينصب وكيلاً عنه. وتتبع مضمون التوكيل وشروطه ولا تتعداه لغيره.

الوكالة العامة: وهي تعني اعطاء صلاحيات واسعة للوكيل بتنفيذ ما كانت عند الإمام من القضاء وبيان الحكم وقبض الأموال، فالوكيل يعتبر حلقة الوصل والرابطة بين الإمام ومواليه وشيعته في البلاد الإسلامية الواسعة.

وأمثل تطبيق على ذلك هو عثمان بن سعيد وما فوض له الإمام، وأقرانه من النواب الاربعة في عصر الغيبة الصغرى وغيرهم.

الوكالة الخاصة، وهي تتضمن الإذن بالتصرف في أمر معين وقد تتسع شؤونها أو تتضيق بحسب المكان والزمان والموضوع المعين له.

فقد يجعله قاضيا أو يكلفه بجمع الحقوق المالية أو التكفل برعاية الايتام والقاصرين وايصال الحقوق لهم أو إدارة الأوقاف والمساجد ودور العبادة ونحوها، وهذين القسمين من

الوكالة تثبت شرعاً وقانوناً.

والوكالة الشخصية، فالإمام يأذن لبعض رجاله في التوكيل بأمور البيع والشراء والإجارة وما إليها من شؤون تتعلق بشخص الإمام وبيته وعياله.

وكان الإمام الجواد عليه السلام يعتمد على عثمان بن سعيد في شراء بعض ما يحتاج إليه[١٠].

وفي كل هذه الموضوعات بحوث تفصيلية اختصر البحث على الإشارة إليها.

ثم هنا بحث مهم أخر وهو المسار التاريخي للوكالة من زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لجعفر الطيار وولاة الإمام علي عليه السلام وكلائه في البلدان، وباقي المعصومون إلى عصر الهادي عليه السلام وكيف مهد لزمن الغيبة الصغرى والكبرى.

ومهما الوكلاء وظيفتهم والاسباب التي دعت إلى ظهور الوكلاء.

المطلب الثاني

الشخصيات الرجالية من وكلاء الامام الجواد عليه السلام

يعد الوكلاء الذين ورد المدح بحقهم، هم أغلب هذه الشريحة من الرواة ولهم مكانة سامية وتجتمع بهم العدالة والوثاقة والتأليف والتبليغ الأحكام، بل الفقاهة في عصرهم، وكان الإمام يعتمد عليهم في ايصال الأحكام إلى شيعته ومواليه.

ولبعضهم مراتب نالوا من الوكالة من أكثر من معصوم بعد الإمام محمد الجواد عليه السلام ولهم درجة المؤلفين والعدول والثقات.

١- **إبراهيم بن محمد الهمداني** (ت: ٤٨هـ)، كان وكيلاً عن الامام محمد الجواد والإمام علي الهادي عليهما السلام[١١].

وفي ضوء أقوال علماء التراجم في حقه نبين نقاط مهمة في ترجمته:

- أنه راوي مشترك بين النقل من الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام والإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام.
- له وظيفة الوكالة عن الإمام محمد الجواد عليه السلام والتزامه بالحج أربعين حجة[١٢].
- وثاقته واعتباره وعظم مكانته عند الإمام والاعتناء به.

- عدد رواياته وطبقته بالحديث[١٣].

وتوثيق والاستدلال على هذه النقاط هو بعد مراجعة كلمات علماء الرجال.

قال الكشي: (- روى عن -علي بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد، عن إبراهيم بن محمد الهمداني، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أصف له صنع السبع بي.

فكتب بخطه: (عجل الله نصرتك ممن ظلمك، وكفاك مؤنته، وأبشر بنصر الله عاجلاً، وبالأجر آجلاً، وأكثر من حمد الله).

روى الكشي، عن علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد: عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد، عن إبراهيم بن محمد الهمداني، قال: وكتب إلي: قد وصل الحساب تقبل الله منك ورضي عنهم وجعلهم معنا في الدنيا والآخرة، وقد بعثت إليك من الدنانير بكذا، ومن الكسوة كذا، فبارك لك فيه وفي جميع نعمة الله عليك.

وقد كتبت إلى النضر أمرته أنْ ينتهي عنك، وعن التعرض لك وبخلافك، وأعلمته موضعك عندي، وكتبت إلى أيوب أمرته بذلك أيضاً، وكتبت إلى موالي بهمدان كتاباً أمرتهم بطاعتك والمصير إلى أمرك، وأنَ لا وكيل لي سواك). [١٤] ومجرد جمع المال وايصاله إلى الإمام ليس دليلا على وثاقته والوكالة بنفسها كذلك لا تدل على الوثاقة، ولكن الأمر والطلب بطاعته ولا طاعة إلا للمطيع لله تعالى والمتقي والعادل.

فقال العلامة الحلي: (إبراهيم بن محمد الهمداني، وكيل، كان حج أربعين حجة.

وروى الكشي في سند ذكرته في الكتاب الكبير عن أبي محمد الرازي، قال: كنت أنَا وأحمد بن أبي عبد الله البرقي بالعسكر، فورد علينا رسول من الرجل فقال لنا: الحامل ثقة، وأيوب بن نوح، وإبراهيم بن محمد الهمداني وابن حمزة، وأحمد بن إسحاق ثقات جميعاً[١٥]. ولكن في ألفاظ الرواية اختلاف في الاسماء.[١٦] ولكن الوكالة عند السيد الخوئي لا تستلزم الوثاقة كما ذكر في مقدمة الكتاب[١٧].

وأثبت أن طريق الصدوق إليه صحيح في المشيخة، فالراوي ثقة عند السيد الخوئي.

ومن هذا يظهر أن المهمة الكبيرة والأولى كانت على الوكيل هو أنَ يساهم في الدعم

الاقتصادي للأمة.

والقضائي والسياسي للمؤمنين، فهو جهاز حساس ومهم للغاية، ولهذا السبب كان في مقدمة الاهتمامات عند الأئمة الأطهار، والسعي الحثيث والمتواصل على حفظه ورعايته وصيانته من عوامل الضعف والانهدام(١٨).

وما زال الفقهاء لحد الآن وعصرنا الحاضر يهتمون بأمر الوكلاء والمعتمدين في مناطق مختلفة من العالم الإسلامي الحالي.

ويمكن مراجعة تفصيل ترجمة هذا الوكيل في مصادر مهمة(١٩).

فالحج أربعون سنة يشير إلى اسلامه وايمانه، وأما الوكالة والوثاقة فهو وكيل عن أربع أئمة اطهار، وهم: الجواد والهادي والعسكري والحجة عليهم السلام فهو وكيل في جمع المال وايصاله إلى الامام وثقة لهم بل أولى أن يكون أمين على الدين والكتب والرواية، فهو وكيل في حقوق الله وحقوق العباد بل مجرد قرينة كونه وكيلاً إلى الامام الحجة في زمن الغيبة الصغرى مع شدة ظروف التقية والمراقبة الدقيقة من قبل السلطة في وقتهم أكبر دليلا على أمانته ووثاقته في نقل الرواية عنهم(٢٠).

٢- أيوب بن نوح بن درّاج (ت: ٢٥٤هـ)

أبو الحسين الكوفي، مولى النخع، ثقة في الرواية، عابد، ورع، يُعد من الصلحاء المأمونين. من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام وخواصه. وأبوه كان قاضياً بالكوفة، صحيح المعتقد، وقد كان وكيلاً للإمامين العسكريين عليهما السلام عظيم المنزلة عندهما(٢١).

ذكره الطوسي في أصحاب الأئمة الرضا والجواد والهادي عليهم السلام له كتاب مسائل يرويها عن الإمام الهادي عليه السلام. كما له رواية عمن عاصرهم وصحبهم من الأئمة عليهم السلام (٢٢).

ومن التطبيق: روى الطوسي علي عن سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح قال: كتب أحمد بن القاسم إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام يسأله عن المؤمن يموت فيأتيه الغاسل يغسله وعنده جماعة من المرجئة هل يغسله غسل العامة ولا يعممه ولا يصير معه جريدة؟ فكتب: يغسله غسل المؤمن وإنْ كانوا حضوراً، وأما الجريدة فليستخف، ولا يرونه، وليجهد في ذلك جهده(٢٣).

روى الصدوق، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن موسى عليه السلام يقول: من زار قبر أبي عليه السلام بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فإذا يوم القيامة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يفرغ الله تعالى من حساب العباد. [٢٤] وهو كوفي، مولي النخع ثقة. [٢٥] وله كتب وروايات مسائل، وهو راوي مشترك بين الأئمة الاطهار[٢٦].

وهو وكيل عن الإمام علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام [٢٧] وهناك من الوكلاء من رواة الإمام علي الجواد عليه السلام من حازوا مراتب عالية من التقوى والزهد والإيمان حتى شهد لهم الإمام علي الهادي عليه السلام بالجنة بين أصحابه.

فروى الطوسي عن عمر بن سعيد المدائني- كان فطحياً - قال: كنت عند أبي الحسن العسكري عليه السلام بصرياً، إذ دخل أيوب بن نوح بن دراج ووقف قدامه فأمره بشيء ثم انصرف، والتفت إلي أبو الحسن عليه السلام

وقال: (يا عمرو إنْ أحببت أنَ تنظر إلى رجل من أهل الجنة، فانظر إلى هذا..).[٢٨] فالرجل جليل المقام عند الله مقرب من الأئمة، وكيل لهم، ضمنوا له منازل في الآخرة. ويمكن مراجعة معلومات ورواياته في المصادر[٢٩].

مدحه وثناء عليه، أيوب بن دراج النخعي أبو الحسين، كان وكيلاً لأبي الحسن، وأبي محمد عليهما السلام، عظيم المنزلة عندهما، مأموناً، وكان شديد الورع، كثير العبادة، ثقة في رواياته، وأبوه نوح بن دراج كان قاضيا بالكوفة [٣٠]، وكان صحيح الاعتقاد، وأخوه جميل بن دراج[٣١].

أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن غالب قال: حدثنا الطاطري قال: قال محمد بن سكين: نوح بن دراج دعاني إلى هذا الأمر.

روى أيوب عن جماعة من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، ولم يرو عن أبيه ولا عن عمه شيئاً.

بإسناده إلى **أيوب بن نوح** إنه كتب إلى أبي الحسن عليه السلام (يسأله عن الله عز وجل أكان

يعلم الأشياء قبل أن يخلق الأشياء وكونها أولم يعلم ذلك حتى خلقها وأراد خلقها وتكوينها، فعلم ما خلق عند ما خلق، وما كون عندما كون؟

فوقع عليه السلام بخطه: لم يزل الله عالما بالأشياء قبل أن يخلق الأشياء كعلمه بالأشياء بعد ما خلق الأشياء)[٣٢].

قال الكشي: عن محمد قال: حدثني محمد أبن أحمد النهدي كوفي وهو حمدان القلانسي وذكر أيوب بن نوح، وقال: كان من الصالحين مات ولم يخلف إلا مقدار مائة وخمسين دينارا. وكان عند الناس مالا كثيرة؛ لأنه كان وكيلا لهم..)[٣٣].

وقال الكشي: عن محمد بن مسعود قال: حدثني على بن محمد قال: حدثني محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى، عن أبي محمد الرازي قال: (كنت أنا واحمد بن أبي عبد الله البرقي بالعسكر فورد علينا رسول من الرجل فقال لنا: الغائب العليل ثقة، وأيوب بن نوح وإبراهيم بن محمد الهمداني، واحمد بن حمزة، وأحمد بن إسحاق ثقات جميعا)[٣٤].

وقد تبين بعض أحواله ضمن الرواة المؤلفين من أصحاب الإمام علي الهادي عليه السلام.

فالرجل جليل المقام عند الله مقرب من الأئمة، وكيل لهم، ضمنوا له منازل في الآخرة. ويمكن مراجعة معلومات ورواياته في المصادر[٣٥].

٣- الشيخ، ورد بهذا العنوان مجردا في سند رواية عن الإمام محمد الجواد عليه السلام والظاهر من سياق الرواية أنه كان وكيلا للإمام الجواد عليه السلام ويستلم الحقوق والأموال الشرعية من الشيعة ويرسلها إلى الإمام في المدينة وهي مهمة الوكلاء عنهم.

روى الراوندي، باسناده قال: روى عن أبي ارومة قال: حدثنا الطوسي حملت إلي امرأة شيئا من حلي...[٣٦].

٤- صالح بن محمد بن سهل

كان وكيلا عند الإمام محمد الجواد عليه السلام على الأوقاف وجمع الأموال وارسالها إلى الإمام في مدينة قم. وهو مجهول الحال[٣٧].

روى الكليني بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه قال: كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام

إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم، فقال يا سيدي اجعلني من عشرة آلاف في حل، فإنّي أنفقتها، فقال له: أنت في حل، فلما خرج صالح، قال أبو جعفر عليه السلام: أحدهم يثب على أموال حق آل محمد وأيتامهم ومساكينهم و فقرائهم وأبناء سبيلهم، فيأخذه، ثمَ يجئ فيقول: اجعلني في حل، أتراه ظن أنّي أقول: لا أفعل، والله ليسألنهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالا حثيثا[٣٨].

اختلاف الالفاظ في الرواية، في نسخ الكتاب وأكثر نسخ التهذيب[٣٩] (يتولى له الوقف) فيكون من وكلائه عليه السلام على أوقاف قم ولا مناسبة له بالباب إلا أنَ يقال: يناسبه من حيث عموم الجواب وليست لفظة (له) في بعض نسخ التهذيب[٤٠]. يجمع حق الخمس سهم بني هاشم الفقراء والايتام وغيرهم واهتمام السماء به؛ لأنَه واجب على كل أحد.

يدل جواب الإمام على أن تحليله عليه السلام كان للتقية منه. والحثيث السريع وكأن المراد هنا مع شدة الاهتمام بهذا الحق وحثيثا: أي: سريعاً، وفي القرآن: ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا﴾[٤١] أي: سريعاً[٤٢].

يثب: وثب إلى الشرف وثبة، أي: وصل إليه دفعة واحدة[٤٣].

وفي سياق الرواية ذم له لتصرفه بالحق وإنَ أذن له الامام ظاهراً، ولكن يحاسب عليه يوم القيامة[٤٤].

والرواية تدل على لقائه مع الإمام وروايته عنه وإنً عد من المذمومين. (هو صريح في لقائه للجواد عليه السلام، وروايته عنه. وقد ذكر ابن داود: أنَه كان من أصحابه[٤٥] ولم يذكر ذلك غيره). وتبين أنَ الطوسي ذكره من أصحابه وقد سبق بن داود.

٥- صالح بن محمد الهمداني.

من أصحاب الإمام محمد الجواد عليه السلام[٤٦] وهو راوي مشترك بينه وبين الإمام علي الهادي عليه السلام. محدث ثقة[٤٧]. وعاصر الإمامين الجواد والهادي عليهما السلام، وصحبهما[٤٨]، وقيل: أدرك الإمام المنتظر عليه السلام، وصار من نوابه. روى عن شعيب بن عيسى[٤٩]. وكان وكيل الناحية المقدسة[٥٠].

ومن التطبيق في روايته.

روى الطوسي بسنده، عن أحمد بن داود عن محمد بن السندي، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن الحسن النيسابوري، عن أبي صالح شعيب بن عيسى قال: حدثنا صالح بن محمد الهمداني، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، قال: قال الرضا عليه السلام: من زارني على بعد داري ومزاري أتيته يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتى أخلصه من أهوالها: إذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا، وعند الصراط، والميزان[٥١].

٦- علي بن بلال(ت:٢٥٤هـ) البغدادي، ثقة.[٥٢] من رواة الإمام محمد الجواد عليه السلام وروى عن أبي الحسن الثالث الهادي عليه السلام والحسن العسكري، فهو مشترك في الرواية ومؤلف له كتاب[٥٣]. وثبتت وكالته عن الإمام الهادي عليه السلام.

وكنيته وفاته أبو علي بن بلال(ت:٢٥٤هـ) أبو الحسن، ويسمى علي بن بلال البغدادي وصحح الاسم السيد الخوئي قدس سره بأنَ العنوان خلط والصحيح علي بن بلال.

(ولكن المذكور في العنوان: أبو علي بن بلال، وأبو علي بن راشد والظاهر أنه غلط، والصحيح علي بن بلال، وأبو علي بن راشد، كما يظهر من متن الخبر)[٥٤]. وهذا تحقيق دقيق راجح.

وقال الكشي: (وجدت بخط جبرائيل بن أحمد حدثني محمد بن عيسى اليقطيني، قال: (كتب عليه السلام إلى علي بن بلال في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين: (بسم الله الرحمن الرحيم)، أحمد الله إليك وأشكر طوله وعوده وأصلي على محمد النبي وآله صلوات الله ورحمته عليهم، ثم إنَي أقمت أبا علي مقام الحسين بن عبد ربه وائتمنته على ذلك بالمعرفة بما عنده الذي لا يقدمه أحد، وقد أعلم أنَك شيخ ناحيتك فأحببت إفرادك وإكرامك بالكتاب بذلك، فعليك بالطاعة له والتسليم إليه جميع الحق قبلك، وأنَ تخص موالي على ذلك، وتعرفهم من ذلك ما يصير سببا إلى عونه وكفايته، فذلك موفور وتوفير علينا ومحبوب لدينا، ولك به جزاء من الله وأجر فإنَ الله يعطي من يشاء ذو الإعطاء والجزاء برحمته، وأنت في وديعة الله وكتبت بخطي وأحمد الله كثيراً)[٥٥].

وهذه الرسالة تقدمت ولكن ذكرت هنا من أجل تخصيص الكتاب باسم علي بن راشد، نظرا لوثاقته وعدالته، وشدة تعلقه بأهل البيت عليهم السلام.

روى الطوسي بسنده، محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى عن محمد بن محمد قال: (كتب علي بن بلال إلى أبي الحسن عليه السلام يهودي مات وأوصى لديانه بشيء أقدر على أخذه. هل يجوز أن آخذه فادفعه إلى مواليك؟. أو أنفذه فيما أوصى به اليهودي؟ فكتب عليه السلام: أوصله إلي وعرفنيه لأنفذه فيما ينبغي إن شاء الله)[٥٦].

الرواية أكثر من تدل عليه من أنه أمر بإيصال المال إليه، ولا يمتنع أن يكون إنما استدعى المال إليه ليتولى هو تفرقته على حسب ما أمر الموصي[٥٧].

وإيصال المال إلى الإمام عليه السلام دليل على إذنه له بقبض الأموال من أتباع وغيرهم وإيصالها إليه.

روى علي بن بلال عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، وروى عنه محمد بن أحمد بن يحيى[٥٨].

روى ابن قولويه، حدثني أبي ومحمد بن يعقوب وجماعة مشايخي (رحمهم الله)، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، قال: كنت بفيد[٥٩]، فمشيت مع علي بن بلال إلى قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع، قال: (فقال لي علي بن بلال: قال لي صاحب هذا القبر عن الرضا عليه السلام، قال: من أتي قبر أخيه المؤمن ثم وضع يده على القبر وقرأ: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ﴾[٦٠] سبع مرات، أمن يوم الفزع الأكبر)[٦١].

وطريق الصدوق إليه: محمد بن علي ما جيلويه - رضي الله عنه - عن علي ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن علي بن بلال. والطريق ضعيف بمحمد بن علي. ويمكن مراجعة المعلومات الاخرى حوله[٦٢].

٧- علي بن مهزيار الأهوازي (ت:٢٢٩هـ).

من فقهاء عصره، ثقة جليل القدر عظيم المنزلة من كبار أصحاب الحديث وهو راوي مشترك بين النقل عن الإمام علي بن موسى الرضا والجواد والهادي عليهم السلام، وينبغي التوقف في التأمل والتعرف على سيرة هؤلاء العلماء من الطبقة الأولى في عصر الأئمة الاطهار[٦٣].

- **هدايته للحق:** كان علي بن مهزيار وأبوه يعتقد بدين غير دين الحق، وهو المسيحية فتوفق إلى طريق التقوى والحق وانقطع وأخلص في عقيدته.

(كان أبوه نصرانيا فأسلم، وقد قيل: إنَ علياً أيضاً أسلم وهو صغير، ومن الله عليه بمعرفة هذا الأمر)[٦٤].

دعائه لإخوانه: كان كثير العبادة والطاعة فإذا طلعت عليه الشمس سجد لله فلا يرفع رأسه من السجود حتى يدعو لألف رجل من أخوانه بمثل ما دعى لنفسه، وكان على جبهته مثل ركبة البعير.

وقال الكشي: " محمد بن مسعود، قال: حدثني أبو يعقوب، يوسف ابن السخت البصري، قال: كان علي بن مهزيار نصرانيا، فهداه الله، وكان من أهل الهند كان في قرية من قرى فارس، ثم سكن الأهواز، فأقام بها قال: كان إذا طلعت الشمس سجد، وكان لا يرفع رأسه حتى يدعو لألف من إخوانه بمثل ما دعا لنفسه، وكان على جبهته سجادة مثل ركبة البعير[٦٥].

عدالته: فقد نص قدماء علماء الرجال على عدالته وثاقته في نقل الأخبار فقال النجاشي: (كان ثقة في روايته لا يطعن عليه، صحيح الاعتقاد)[٦٦].

مؤلفاته: كتب مجموعة من المؤلفات تدل على سعة علومه ومعارفه وفنونه التي تعلمها من فكر أهل البيت ونقلها لغيره ليقتدي بها وينتهل منها ما ينفعه بالدنيا والآخرة.

قال النجاشي: (...وصنف الكتب المشهورة، وهي مثل كتب الحسين بن سعيد، وزيادة كتاب الوضوء، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصوم، كتاب الحج، كتاب الطلاق، كتاب الحدود، كتاب الديات، كتاب التفسير، كتاب الفضائل، كتاب العتق والتدبير، كتاب التجارات والإجارات، كتاب المكاسب، كتاب المثالب، كتاب الدعاء، كتاب التجمل والمروة، كتاب المزار، كتاب الرد على الغلاة، كتاب الوصايا، كتاب المواريث، كتاب الخمس، كتاب الشهادات، كتاب فضائل المؤمنين وبرهم، كتاب الملاحم، كتاب التقية، كتاب الصيد والذبائح، كتاب الزهد، كتاب الأشربة، كتاب النذور والأيمان والكفارات، وزاد على كتب الحسين بن سعيد، كتاب الحروف، كتاب القائم، كتاب البشارات، كتاب الأنبياء، كتاب النوادر، رسائل علي بن أسباط.

أخبرنا محمد بن محمد، والحسين بن عبيد الله، والحسين بن أحمد بن موسى ابن هدبة،

عن جعفر بن محمد، عن محمد بن الحسن بن علي، عن أبيه، عن جده، بكتبه جميعها، وروى كتب علي بن مهزيار: أخوه إبراهيم. أخبرنا أبو عبد الله القزويني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، عن إبراهيم، عن أخيه علي بها.

فأما رواية العباس بن معروف، فأخبرنا بها علي بن أحمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس، عن علي بكتبه كلها "

وتقدم عن النجاشي في ترجمة حريز بن عبد الله رواية علي بن مهزيار عن حماد كتاب حريز، وروى عن علي بن مهزيار، محمد بن علي بن يحيى الأنصاري، في المحرم سنة (٢٢٩)[٦٧].

وتشير هذه المؤلفات على اطلاع كاتبها على أبواب الفقه وجمع الروايات التي وصلت إليه وأضاف إليها فنون وعلوم أخرى.

وقال الطوسي: " علي بن مهزيار الأهوازي رحمه الله، جليل القدر، واسع الرواية، ثقة، له ثلاثة وثلاثون كتابا، مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة كتاب حروف القرآن، وكتاب الأنبياء، وكتاب البشارات[٦٨].

قال أحمد بن أبي عبد الله البرقي: إنَ علي بن مهزيار أخذ مصنفات الحسين بن سعيد وزاد عليها في ثلاثة كتب، منها زيادة كثيرة، أضعاف ما للحسين ابن سعيد منها، كتاب الوضوء، وكتاب الصلاة، كتاب الحج وسائر ذلك زاد شيئا قليلاً.

أخبرنا بكتبه ورواياته جماعة، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، والحميري، ومحمد بن يحيى، وأحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عنه، إلا كتاب المثالب، فإنَ العباس روى نصفه عنه[٦٩].

ورواها أبو جعفر بن بابويه، عن أبيه وموسى بن المتوكل، عن سعد بن عبد الله والحميري، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه، عن رجاله.

وله وفاة أبي ذر رضي الله عنه، وحديث بدر، وإسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه ورويناه بهذا الاسناد عنه "[٧٠].

روايته عن المعصومين عليهم السلام: فلقد نقل الروايات عن المعصومين الإمام علي بن موسى الرضا والجواد والهادي عليهم السلام فهو راوي مشترك بينهم.

وعده الطوسي (تارة) في أصحاب الرضا عليه السلام[٧١]

، قائلاً: " علي ابن مهزيار: أهوازي، ثقة، صحيح ".

و (أخرى) في أصحاب الجواد عليه السلام [٧٢]

، قائلا: " علي بن مهزيار الأهوازي ".

و (ثالثة) في أصحاب الهادي عليه السلام [٧٣]، قائلاً: " علي بن مهزيار أهوازي، ثقة ".

وعده البرقي في أصحاب الرضا وفي أصحاب الجواد عليهما السلام، قائلا:" علي بن مهزيار الأهوازي "، وفي أصحاب الهادي عليه السلام قائلا: " علي بن مهزيار "[٧٤].

وكالته عن المعصوم: مثل الوكالة العامة عن المعصوم، وكان محل ثقتهم في جمع المال والفتيا والاجابة الأسئلة وحل الخصومات بين الشيعة وقضاء حوائجهم.

(فقد روى عن الرضا وأبي جعفر محمد الجواد عليهما السلام واختص بأبي جعفر، وتوكل له، وعظم محله منه، وكذلك الهادي عليه السلام وتوكل لهم في بعض النواحي، وخرجت إلى الشيعة فيه توقيعات بكل خير

قال حمدويه بن نصير: لما مات عبد الله بن جندب قام علي بن مهزيار مقامه وعنه العباس بن معروف وأخوه إبراهيم)[٧٥].

طبقته في الرواية:(وقع بعنوان علي بن مهزيار في إسناد كثير من الروايات تبلغ أربع مائة وسبعة وثلاثين موردا.

فقد روي عن أبي جعفر الثاني، وأبي الحسن، وأبي الحسن الثالث، والرجل عليهم السلام، وعن أبي داود المسترق، وأبي علي بن راشد وابن أبي عمير وغيرهم الكثير)[٧٦].

وطريق السند إلى الفقهاء صحيح ومعتبر عند الصدوق والطوسي.

(وكيف كان فطريق الصدوق إليه: أبوه - رحمه الله -، عن محمد بن يحيى العطار، عن

الحسين بن إسحاق التاجر، عن علي بن مهزيار.

وأيضاً: أبوه، عن سعد بن عبد الله، والحميري، جميعاً، عن إبراهيم بن مهزيار. عن أخيه علي بن مهزيار. وأيضاً محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار الأهوازي، والطريق كطريق الطوسي إليه صحيح.

وقد ذكر في مشيخة الطوسي، من طرقه خصوص الطريق المنتهي إلى العباس بن معروف، وهو الطريق الصحيح)[٧٧].

ومن التطبيق في روايته: روى بن قولويه حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه الحسن، عن أبيه علي بن مهزيار، قال: حدثنا عثمان بن عيسى، عن المعلى ابن أبي شهاب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال الحسين بن علي عليهما السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا أبتاه ما جزأ من زارك، فقال صلى الله عليه وآله: يا بني من زارني حيا أو ميتا، أو زار أباك، أو زار أخاك، أو زارك، كان حقا علي أنَ أزوره يوم القيامة فأخلصه من ذنوبه [٧٨].

وروى عن عثمان بن عيسى، وروى عنه ابنه الحسن بن علي بن مهزيار روى علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن مهزيار، عن إسماعيل السراج، عن يونس بن يعقوب، عن المفضل الجعفي، عن أبي عبد الله في تفسير سورة يوسف [٧٩]، في تفسير قوله تعالى: ﴿اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي...﴾[٨٠] وهو ممن روى النص عن الإمام الهادي عليه السلام على ابنه الحسن بن علي عليه السلام[٨١].

وذكره المفيد[٨٢] ويمكن مراجعة أغلب روايات عن الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام في المصادر[٨٣].

علاقته مع الإمام الجواد عليه السلام:

أرسل الإمام محمد الجواد عليه السلام عدة رسائل إلى علي بن مهزيار، وهي تنبأ عن نوع من الارتباط والعلاقة والمنزلة له عند المعصوم في ابصال التعاليم والتبليغ له.

وروى الكشي في كتاب لأبي جعفر عليه السلام إليه ببغداد: قد وصل إلي كتابك، وقد فهمت ما ذكرت فيه، وملأتني سروراً، فسرك الله، وأنَا أرجو من الكافي الدافع أنَ يكفي كيد كل كائد إنْ شاء الله تعالى[٨٤].

فقيام علي بن مهزيار مهام أوكلها الإمام إليه وأجاب عليها الإمام وقد ملأ قلب الإمام فرحا وسروراً، ودعى له أنَ يجزيه كيد الأعداء ويناله مزيد من الثواب والأجر.

وفي كتاب آخر: وقد فهمت ما ذكرت من أمر القميين، خلصهم الله وفرج عنهم وسررتني بما ذكرت من ذلك، ولم تزل تفعل، سرك الله بالجنة ورضي عنك برضائي عنك، وأنَا أرجوا من الله حسن العون والرأفة، وأقول حسبنا الله ونعم الوكيل(٨٥).

ويظهر من هذه الرسالة دعاء علي بن مهزيار وتخلص أهل قم من محنة كانوا فيها مما أوجب سرور الإمام ودعائه له بالفوز بالفردوس الأعلى والجنة ورضائه عنه.

وفي كتاب آخر بالمدينة: فاشخص إلى منزلك، صيرك الله إلى خير منزل في دنياك وآخرتك(٨٦).

وفي كتاب آخر: وأسأل الله أنَ يحفظك من بين يديك ومن خلفك وفي كل حالاتك، فأبشر فانَي أرجوا أنَ يدفع الله عنك، وأسأل الله أنَ يجعل لك الخيرة فيما عزم لك به عليه من الشخوص في يوم الأحد، فأخر ذلك إلى يوم الاثنين إنْ شاء الله صحبك الله في سفرك وخلفك في أهلك وأدي غيبتك وسلمت بقدرته(٨٧).

وكتبت إليه: أسأله التوسع علي والتحليل لما في يدي؟ فكتب: وسع الله عليك، ولمن سألت به التوسعة في أهلك، ولأهل بيتك ولك يا علي عندي من أكبر التوسعة وأنَا أسأل الله أنَ يصحبك بالعافية ويقدمك على العافية ويسترك بالعافية أنه سميع الدعاء.

وسألته الدعاء؟ فكتب إلي: وأما ما سألت من الدعاء فأنك بعد لست تدري كيف جعلك الله عندي، وربما سميتك باسمك ونسبك، مع كثرة عنايتي بك ومحبتي لك ومعرفتي بما أنت إليه، فأدام الله لك أفضل ما رزقك من ذلك، ورضي عنك برضائي، وبلغك أفضل نيتك، وأنزلك الفردوس الاعلى برحمته، أنَه سميع الدعاء حفظك الله وتولاك ودفع الشر عنك برحمته، وكتبت بخطي في الحسن والحسين الأهوازيين(٨٨).

قال الطوسي: " ومنهم (من السفراء الممدوحين) علي بن مهزيار الأهوازي، وكان محمودا، أخبرني جماعة، عن أحمد بن علي الرازي، عن الحسين بن علي، عن أبي الحسن البلخي، عن أحمد مابندار الإسكافي، عن العلاء المذاري، عن الحسن بن شمون، قال:

قرأت هذه الرسالة على علي بن مهزيار، عن أبي جعفر الثاني بخطه عليه السلام. {بسم الله الرحمن الرحيم} يا علي أحسن الله جزاك، وأسكنك جنته ومنعك من الخزي في الدنيا والآخرة، وحشرك الله معنا، يا علي قد بلوتك وخبرتك في النصيحة والطاعة والخدمة والتوقير والقيام بما يجب عليك، فلو قلت: إنَي لم أر مثلك لرجوت أنَ أكون صادقاً، فجزاك الله جنات الفردوس نزلاً، وما خفي علي مقامك ولا خدمتك في الحر، والبرد والليل، والنهار، فأسأل الله إذا جمع الخلائق للقيامة أن يحبوك برحمة تغتبط بها، إنَه سميع الدعاء "(٨٩).

ومن التطبيق من روايته: روى الكليني، قال: عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن علي بن مهزيار، قال: كتب محمد بن حمزة العلوي إليّ يسألني أن أكتب إلى أبي جعفر عليه السلام في دعاء يعلّمه يرجو به الفرج.

فكتب إليّ: " أمّا ما سأل محمد بن حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الفرج

فقل له: يلزم يا من يكفي من كلّ شيء ولا يُكفى منه شيء، اكفني ما أهمني ممّا أنَا فيه. فإني أرجو أنَ يُكفى ما هو فيه من الغم إنْ شاء الله تعالى ". فأعلمته ذلك، فما أتى عليه إلاّ قليل حتى خرج من الحبس(٩٠).

ورسالة أخرى يكتبها علي بن مهزيار إلى الإمام عليه السلام يستفتيه في مسألة فقهية رواها الصدوق في الفقيه بسنده، عن علي بن مهزيار، قال: كتبت إليه عليه السلام: امرأة طهُرت من حيضها أو دم نفاسها في أول يوم من شهر رمضان، ثم استحاضت فصلّت وصامت شهر رمضان كلّه من غير أنَ تعمل ما تعمله المستحاضة من الغسل لكلّ صلاتين، هل يجوز صومها وصلاتها أم لا؟ فكتب عليه السلام: " تقضي صومها ولا تقضي صلاتها؛ لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأمر المؤمنات من نسائه بذلك "(٩١). وهناك روايات أخرى كثيرة جاء في سندها علي بن مهزيار وهي في مصادر الأخبار.

فوائد علمية: نبه السيد الخوئي على ثلاث نقاط علمية مهم في علم الرجال يمكن عرضها والاستفادة منها في تحقيق حال هذا الراوي.

الفائدة الأولى: أنَك قد عرفت إدراك علي بن مهزيار ثلاثة من الأئمة الرضا والجواد، والهادي عليهم السلام، ولكن روى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى، عمن حدثه، عن إبراهيم

ابن مهزيار، قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أنَ مولاك علي بن مهزيار أوصى أنَ يحج عنه من ضيعة صير ربعها لك[٩٢].

روى الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن مهزيار قال: كتبت إليه (الهادي)[٩٣]: الرجل يحج عن الناصب هل عليه إثم إذا حج عن الناصب وهل ينفع ذلك الناصب أم لا؟ فكتب: لا يحج عن الناصب ولا يحج به.[٩٤] والرواية ضعيفة على الرأي المشهور بسهل بن زياد.

روى الكليني، عن محمد بن يحيى، عمن حدثه، عن إبراهيم بن مهزيار قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام: أنَ مولاك علي بن مهزيار أوصى أنَ يحج عنه من ضيعة صير ربعها لك في كل سنة حجة إلى عشرين ديناراً، وأنَه قد انقطع طريق البصرة فتضاعف المؤونة على الناس فليس يكتفون بعشرين دينارا وكذلك أوصى عدة من مواليك في حججهم؟ فكتب: يجعل ثلاث حجج حجتين إنْ شاء الله، الحديث[٩٥].

ويظهر من هذه الرواية أنه بقي إلى زمان العسكري عليه السلام، ومات في حياته، لكن الرواية ضعيفة، ولا أقل من جهة الارسال، فبقاء علي بن مهزيار إلى زمان الحسن العسكري عليه السلام لا أساس له[٩٦].

وابنه إبراهيم بن مهزيار سأل عن وصية الأب وتنفيذ الوصية بعد وفاته (ت:٢٢٩هـ) والسؤال السابق له عن الإمام علي الهادي عليه السلام وهو حسب سياق الرواية قبل التقطيع لها.

الفائدة الثانية: قال السيد الخوئي: (ومن الغريب أن بعضهم توهم بقاءه إلى زمان الغيبة أيضاً، وذلك بتخيل أنَ علي بن مهزيار، هو علي بن إبراهيم بن مهزيار المتقدم الذي تشرف بخدمة الإمام الحجة (سلام الله عليه)[٩٧].

وهذا التوهم بمكان من الفساد فإنك قد عرفت أن قصة تشرف علي بن مهزيار بخدمة الإمام عليه السلام غير ثابتة، وعلى تقدير الثبوت فهو ابن مهزيار، لا نفسه، وقد صرح الصدوق في المشيخة، والنجاشي، والطوسي في ذكر طريقهما بأنَ إبراهيم بن مهزيار أخو علي بن مهزيار)[٩٨].

الفائدة الثالثة: أنَ ابن شهر آشوب عد علي بن مهزيار من خواص أصحاب موسى

ابن جعفر الكاظم عليهما السلام، في (فصل في أحواله وتواريخه عليه السلام...)[٩٩].

ولكنه يخالف جميع ما مر، ولا سيما أنك قد عرفت عن الطوسي في ترجمة الحسن بن سعيد بن حماد، أنَه هو الذي أوصل علي بن مهزيار إلى الرضا عليه السلام حتى جرت الخدمة على يديه، وعرفت عن البرقي أنَ الحسن بن سعيد هو السبب لمعرفة جماعة.

منهم: علي بن مهزيار، ومع ذلك كيف يمكن أنَ يكون علي بن مهزيار من خواص الكاظم عليه السلام، بل هو من خواص الرضا عليه السلام، فكأن الأمر اشتبه على ابن شهر آشوب[١٠٠].

ثم بعد هذا العرض المفصل، والبحث في هذا الراوي واسع وفيه جوانب متعددة نتوقف حول بعض أمور، وكالته عن الأئمة وسبق البحث في وكلاء الإمام علي الهادي عليه السلام[١٠١].

٩- محمد بن حمزة. العلوي[١٠٢]، من رواة الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام فهو وكيل عن الإمام الجواد عليه السلام في التصرف المالي والاجتماعي.

وله عنوان أخر وهو محمد بن حمزة الهاشمي والظاهر اتحادهما في المعنون[١٠٣]. وكلاهما مجهول الحال[١٠٤].

وقع في سند طائفة من الروايات يظهر من بعضها أنه وكيل إلى الإمام محمد الجواد عليه السلام.

روى الطوسي، أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار قال: كتب محمد ابن أبي حمزة العلوي إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام مولى لك أوصى إلي بمائة درهم وكنت أسمعه يقول: كل شئ هو لي فهو لمولاي فمات وتركها ولم يأمر فيها بشيء وله امرأتان أما واحدة فلا أعرف لها موضعا الساعة، وأما الأخرى بقم ما الذي تأمر في هذه المائة الدرهم فكتب عليه السلام إلي: انظر أنَ تدفع هذه الدراهم إلى زوجتي الرجل، وحقهما من ذلك الثمن إنَ كان له ولد وإنَ لم يكن له ولد فالربع وتصدق بالباقي على من تعرف أنَ له إليه حاجة إنَ شاء الله[١٠٥].

١٠- عثمان بن سعيد السمان(ت:٢٦٥هـ)

له وظيفة وعمل يشير إلى وثاقته نص ابن شهر اشوب على أن هذا الراوي كان بوابا للدخول على الإمام محمد الجواد عليه السلام، ومثل الوكالة عن الإمام علي الهادي عليه السلام والحسن العسكري والنيابة الخاصة عن الإمام الحجة المنتظر (عجل الله فرجه). فقال: (وكان بابه: عثمان بن سعيد السمان...). [١٠٦] وننقل ترجمته من رواة الإمام علي الهادي عليه السلام.

يكني أبا عمرو السمان، ويقال له: الزيات خدمه عليه السلام وله إحدى عشره سنة، وله إليه عهد معروف. وذكره الطوسي: من أصحاب الجواد والهادي عليهما السلام[١٠٧].

(أخرى) في أصحاب العسكري عليه السلام، قائلاً: " عثمان بن سعيد العمري الزيات، ويقال له السمان، يكنى أبا عمرو، جليل القدر، ثقة وكيله (العسكري) عليه السلام "[١٠٨].

وقال الطوسي: في ترجمة ابنه محمد بن عثمان بن سعيد أيضاً، أن (عثمان بن سعيد) وكيل من جهة صاحب الزمان عليه السلام، وله منزلة جليلة عند الطائفة. [١٠٩] وتقدم له مدح بليغ في رواية الكشي في ترجمة إبراهيم بن عبدة النيسابوري[١١٠].

قال الكشي في حديث طويل جدا يعرض فيه وصايا مهمة للوكلاء من قبله: (..فلا تخرجن من البلد حتى تلقي العمري رضي الله عنه برضائي عنه فتسلم عليه وتعرفه ويعرفك فإنه الطاهر الأمين العفيف القريب من وإلينا..).[١١١] وذكره الطوسي: في السفراء الممدوحين وأثنى عليه، وروى عدة روايات في مدحه وجلالته.

منها: ما رواه عن جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى، عن أبي علي محمد بن همام الإسكافي، قال: " حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن سعد القمي، قال: (دخلت على أبي الحسن علي بن محمد (صلوات الله عليه في يوم من الأيام فقلت: يا سيدي أنَا أغيب وأشهد ولا يتهيأ لي الوصول إليك إذا شهدت في كل وقت، فقول من نقبل وأمر من نمتثل؟ فقال لي (صلوات الله عليه): هذا أبو عمرو الثقة الأمين ما قاله لكم فعني يقوله وما أداه إليكم فعني يؤديه.

فلما مضى أبو الحسن عليه السلام، وصلت إلى أبي محمد ابنه الحسن العسكري عليه السلام ذات يوم، فقلت له عليه السلام مثل قولي لأبيه، فقال لي: هذا أبو عمرو الثقة الأمين، ثقة الماضي وثقتي في المحيا والممات فما قاله لكم فعني يقوله وما أدى إليكم فعني يؤديه ".

قال الطوسي: (فصل في ذكر طرف من أخبار السفراء، فأما السفراء الممدوحون).[١١٢] والرواية صحيحة، والروايات في مدحه وجلالته متظافرة

ومنها: ما رواه محمد بن يعقوب بسند صحيح، عن أبي علي أحمد بن إسحاق، عن أبي الحسن عليه السلام، قال:(سألته، وقلت: من أعامل أو عمن آخذ؟. وقول من أقبل؟

فقال له: العمري ثقتي، فما أدى إليك عني فعني يؤدي، وما قال لك عني فعني يقول، فاسمع له وأطع، فإنه الثقة المأمون.

وسأل أبو علي أبا محمد عليه السلام عن مثل ذلك، فقال له: العمري وابنه ثقتان، فما أديا إليك عني فعني يؤديان، وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما وأطعهما، فإنهما الثقتان المأمونان)[١١٣].

ودلت الروايات على فضله وثقته وعلمه وكان مرجعا للفتيا وأخذ الأحكام الشرعية. روى عنه أحمد بن المفضل، وعلي بن إبراهيم، وسعيد بن جناح وغيرهم. توفي في بغداد سنة(ت:٢٥٧هـ) ودفن بها وقبره معروف[١١٤].

نتائج البحث:

أهمية الوكالة في حفظ الجماعة الصالحة وأقسامها العامة والخاصة منها.

الوكالة نظام موروث من العصر الأول الإسلامي وما زال باقيا إلى وقتنا.

الوكلاء منهم المؤلفون والثقات والعدول وقد تجتمع فيها صفات عدة.

ترجم لعشرة من وكلاء الامام الجواد عليه السلام.

هوامش البحث

(١) أعلام الهداية:١٢/١٨٩.
(٢) نهج البلاغة:٣/٥٣٨؛ الراعي والرعية- الفكيكي: ٤٥.
(٣) نهج البلاغة:٣/٤٧٣.
(٤) سفير الحسين مسلم بن عقيل: ٢٣.
(٥) رجال النجاشي: ١/٧٣، في ترجمة أبان بن تغلب.
(٦) ينظر: لسان العرب: ١١/٤٣٧؛ مجمع البحرين: ٤/٦٤٥؛ تاج العروس: ٥١/٥٨٧.
(٧) مفتاح الكرامة :٧/٢٢٥؛ معجم ألفاظ الفقه الجعفري: ١٥٤.
(٨) المعجم القانوني: ١/٦٤؛ وكلاء الإمام الهادي عليه السلام:٣٩.

(٩) وكلاء الإمام الهادي عليه السلام: ٦٧-٨١.
(١٠) بصائر الدرجات: ٦٢٤؛ الكافي: ٨٩٤/١؛ وكلاء الإمام الهادي عليه السلام: ٤٤.
(١١) رجال الطوسي: ٣٧٤ رقم ٢/٥٥١٥؛ ٣٥٦رقم١٢/٥٢١٠؛٣٨٣ رقم٨/٥٦٣٧؛ أصناف رواة الامام الهادي عليه السلام:٣٣١.
(١٢) رجال بن داود: ٣٣؛ نقد الرجال :٨٤/١.
(١٣) معجم رجال الحديث: ١٥٧/١؛ أعلام الهداية: ٢٠٧/١١.
(١٤) رجال الكشي: ٨٦٩/٢؛ رقم: ١١٣٥؛ أصناف رواة الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام:٣٣١.
(١٥) رجال الكشي: ٨٦٩/٢؛ خلاصة الأقوال :٢٥٩.
(١٦) التحرير الطاووسي: ١٨.
(١٧) معجم رجال الحديث:٢٦٩/١.
(١٨) أعلام الهداية:١٩١/١٢.
(١٩) وكلاء الإمام الهادي عليه السلام: ٨٧-١١٠.
(٢٠) وسائل الشيعة: ٣٤٥/٣ باب ٣ لباس المصلي ح٢.
(٢١) رجال النجاشي: ٢٠١؛ رجال الكشي: ٢١٧؛ تاريخ الغيبة الصغرى: ٥٧٩.
(٢٢) موسوعة المصطفى والعترة: ٣٧٤/١٣.
(٢٣) تهذيب الأحكام: ٤٤٨/١ الرقم ٩٦/١٤٥١.
(٢٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٣٩٠/٢ ح ١٩؛ كامل الزيارات: ٥٠٦؛ أمالي الصدوق: ١٠٥ ؛ بحار الأنوار: ٤٠/١٠٢، مستدرك الوسائل: ٣٥٥/١٠.
(٢٥) رجال الطوسي: ٣٧٤رقم ٥٥٢٤رقم ١١.
(٢٦) رجال النجاشي: ١٠٢ رقم ٢٥٤؛ رجال الطوسي: ٣٨٣ رقم ١٣؛ ٣٨٣ رقم١١؛ ٣٥٢ رقم ٢٠؛ رجال البرقي: ٢٩/ ٥٤/ ٥٧؛ خلاصة الأقوال: ٥٩رقم ٥٨.
(٢٧) أصناف رواة الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام:١٤٩.
(٢٨) الغيبة:٢٢٦؛ الإمام علي الهادي عليه السلام :١٨٠؛ تاريخ الغيبة الصغرى:٥٨٠.
(٢٩) وكلاء الإمام الهادي عليه السلام: ١١١-١٧٠.
(٣٠) رجال النجاشي: ٢٠١؛ رجال الكشي:٢١٧.
(٣١) تاريخ الغيبة الصغرى:٥٧٩.
(٣٢) تفسير نور الثقلين:١٤٩/٥؛ أعيان الشيعة:١٠٢/١.
(٣٣) رجال الكشي:٤٧٩؛ معجم رجال الحديث:١٦٩/٤.
(٣٤) رجال النجاشي:١٠٢؛ رجال الكشي:٤٦٧؛ معجم رجال الحديث:١٦٩/٤.
(٣٥) جامع الرواة: ٦٣٦/١؛ وكلاء الإمام الهادي عليه السلام: ١١١-١٧٠.

(٣٦) الخرائج: ٣٤٥.

(٣٧) المفيد :٢٨١.

(٣٨) الكافي: ١/ ٥٤٨ رقم ٢٧؛ مسند الإمام الجواد عليه السلام:١٣٧.

(٣٩) تهذيب الأحكام: ١٤٠/٤؛ الاستبصار: ٦٠/٢؛ المقنعة: ٤٦؛ الغيبة: ٢١٣؛ مستدرك الوسائل: ٣٠١/٧..

(٤٠) تهذيب الأحكام: ٤/ ١٤٠؛ الاستبصار: ٦٠/٢؛ بحار الأنوار: ١٠٥/٥٠؛ حلية الأبرار: ١/٥٦١/٤، وسائل الشيعة: ٥٣٧/٩، ح ١٢٦٦٤.

(٤١) سورة الأعراف، الآية: ٥٤.

(٤٢) أقرب الموارد: ١٦٢/١ (حث)؛ مرآة العقول: ١٢٣/١٠.

(٤٣) أقرب الموارد ١٤٢٤/٢ (وثب).

(٤٤) موسوعة الإمام الجواد عليه السلام:٤٨٣/١.

(٤٥) رجال ابن داود:/٢٠ رقم ٤٣؛ الفوائد الرجالية: ٤٤٦/١

(٤٦) رجال الطوسي: ٣٧٦/ ٣/٥٥٦١؛ معجم رجال الحديث: ٨٦/٩؛ حياة الإمام الجواد عليه السلام: ١٥٦.

(٤٧) مناقب آل أبي طالب:٥٠٦/٣؛ رجال ابن داود:١١٠؛ ٤١٦؛ خلاصة الأقوال: ١٦٩ رقم ٤٩٦؛ منهج المقال:١٨١؛ مجمع الرجال: ٢٠٧/٣؛ الوجيزة:٢٦ نقد الرجال:١٧١.

(٤٨) رجال الطوسي: ٣٨٧ رقم ١؛ رجال البرقي: ٥٨؛ جامع الرواة: ٥٠٣/٣.

(٤٩) كامل الزيارات:٣٠٤؛ مناقب آل أبي طالب: ٤٠٢/٤؛ رجال ابن داود: ١١٠؛ رجال الأنصاري: ٩٦؛ إتقان المقال:٧٢؛ طرائف المقال: ٣١٣/١؛ معجم رجال الحديث:٨٢/٩؛ معجم الثقات: ٦٤؛ بحار الأنوار:٢١٦/٥٠.

(٥٠) المفيد: ٢٨٤.

(٥١) تهذيب الأحكام :٨٥/٦ح٥؛ من لا يحضره الفقيه :٣٥٠/٢ بتفاوت.

(٥٢)رجال الطوسي: ٣٧٧ رقم ٥٥٧٨/ ١٧؛٤٠٠ رقم ٤؛ رجال البرقي :٦١؛ خلاصة الأقوال: ١٧٦ رقم ٥٢١؛ جامع الرواة: ٤٩٢/٤.

(٥٣) رجال النجاشي: ٢٧٨ رقم ٧٣٠.

(٥٤) معجم رجال الحديث: ٣٠٨/١٢.

(٥٥) رجال الكشي: ٤٣٣؛ رقم (٣٧٦ - ٣٧٧)؛ معجم رجال الحديث: ٣١٥/٥؛ ٣٠٧/١٢.

(٥٦) الاستبصار:١٢٨/٤ح٤٩٠؛ تهذيب الأحكام:٢٠٤/٩ ح٨٠٣.

(٥٧) المصدر نفسه.

(٥٨) كامل الزيارات: ٨٥ الباب ١٠٥، في فضل زيارة المؤمنين، ح ٣.

(٥٩) بلدة في نصف طريق مكة من الكوفة، ينزل بها الحاج. معجم البلدان: ٢٨٢/٤.

(٦٠) سورة القدر، الآية :١-٤.

(٦١) الكافي: ٣/ ٧٩١.

(٦٢) وكلاء الإمام الهادي عليه السلام: ٢٣٨.

(٦٣) رجال الطوسي ٣٧٧، رقم: ٧/٥٥٦٨.

(٦٤) رجال النجاشي: ٢٥٣، رقم: ٦٦٤؛ خلاصة القوال: ١٧٥، رقم: ٥١٧.

(٦٥) اختيار معرفة الرجال: ٥٤٨، رقم:١٠٣٨/ (٤٢٢)؛ معجم رجال الحديث: ٢٠٩/١٣؛ حياة الإمام محمد الجواد عليه السلام: ١٦٥.

(٦٦) رجال النجاشي: ٢٥٣، رقم: ٦٦٤؛ خلاصة الأقوال: ١٧٥، رقم: ٥١٧؛ جامع الرواة: ٦٨٥/٤.

(٦٧) رجال النجاشي: ٢٥٣، رقم:٦٦٤؛ معجم رجال الحديث: ٢٠٩/١٣؛ حياة الإمام محمد الجواد عليه السلام: ١٦٥.

(٦٨) الفهرست: ٨٨، رقم:٣٨٠.

(٦٩) رجال البرقي: ٥٥.

(٧٠) الفهرست: ٨٨، رقم:٣٨٠

(٧١) رجال الطوسي: ٣٦٦.

(٧٢) رجال االطوسي: ٣٧٧ رقم: ٧.

(٧٣) رجال الطوسي: ٣٨٨، رقم: ٣.

(٧٤) رجال البرقي: ٥٥.

(٧٥) رجال النجاشي: ٢٥٣؛ اختيار معرفة الرجال: ٥٤٨؛ خلاصة الأقوال: ١٧٥؛ جامع الرواة: ٦٨٥/٤

(٧٦) معجم رجال الحديث: ٢١٣/١٣.

(٧٧) معجم رجال الحديث: ٢١٣/١٣.

(٧٨) اختيار معرفة الرجال: ٨٢٥/٢ /١٠٤٢؛ حياة الإمام محمد الجواد عليه السلام :١٦٧.

(٧٩) تفسير القمي: ٣٣٠/١.

(٨٠) سورة يوسف، الآية :٩٣.

(٨١) الكافي: ٣٢٦/١، باب الإشارة والنص على أبي محمد عليه السلام ٧٥، الحديث ٦.

(٨٢) الارشاد: ٨٧في باب ذكر الإمام القائم بعد أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام، باب في ذكر طرف الخبر الوارد بالنص عليه من أبيه عليهما السلام، الحديث ٦.

(٨٣) مسند الإمام محمد الجواد عليه السلام:٣٢٠.

(٨٤) اختيار معرفة الرجال: ٨٢٥/٢ /١٠٤٢؛ حياة الإمام محمد الجواد عليه السلام :١٦٧.

(٨٥) اختيار معرفة الرجال: ٨٢٥/٢ /١٠٤٢؛ معجم رجال الحديث: ٢١٣/١٣؛ حياة الإمام محمد الجواد عليه السلام: ١٦٧.

(٨٦). اختيار معرفة الرجال: ٨٢٥/٢ /١٠٤٢؛ معجم رجال الحديث: ٢١٣/١٣؛ حياة الإمام محمد الجواد عليه السلام: ١٦٧.

(٨٧). اختيار معرفة الرجال: ٨٢٥/٢ /١٠٤٢؛ معجم رجال الحديث: ٢١٣/١٣؛ حياة الإمام محمد الجواد عليه السلام: ١٦٧.

(٨٨) اختيار معرفة الرجال: ٨٢٥/٢ /١٠٤٢؛ حياة الإمام محمد الجواد عليه السلام :١٦٧.

(٨٩) الغيبة :٣٤٩ ح٣٠٦ في فصل في ذكر طرف من أخبار السفراء؛ بحار الأنوار: ١٠٥/٥٠ ح ٢٢.
(٩٠) أصول الكافي: ٥٦٠/٢، عدة الداعي: ٢٦٢ ح ١١ الباب الخامس/الأدعية التي تستدفع بها المكاره - القسم الثاني.
(٩١) من لا يحضره الفقيه: ١٤٤/٢؛ موسوعة المصطفى والعترة عليهم السلام:٢٤٧/١٣.
(٩٢) معجم رجال الحديث: ٢١٢/١٢.
(٩٣) مرآة العقول: ٢٢٢/١٧.
(٩٤) الكافي: ٣١٠/٤، باب بعد باب الحج عن المخالف، باب ١٩١، ح -٢-١؛ تهذيب الأحكام: ٤٥٦/٩ باب١٨ وصية الإنسان ح٤٠؛ من لا يحضره الفقيه: ١٦٦/٢ باب من أوصى في الحج ح٢.
(٩٥) الكافي: ٣١٠/٤، باب بعد باب الحج عن المخالف، باب ١٩١، ح -٢-١؛ تهذيب الأحكام: ٤٥٦/٩ باب١٨ وصية الإنسان ح٤٠؛ من لا يحضره الفقيه: ١٦٦/٢ باب من أوصى في الحج ح٢.
(٩٦) معجم رجال الحديث: ٢١٢/١٢.
(٩٧) معجم رجال الحديث: ٢١٢/١٢.
(٩٨) المصدر نفسه: ٢١٢/١٢.
(٩٩) مناقب آل أبي طالب: ٤٣٨/٣ (ومن خواص أصحابه.... وعلي بن مهزيار من قرى فارس ثم سكن الأهواز).
(١٠٠) معجم رجال الحديث: ٢١٢/١٢.
(١٠١) أصناف رواة الإمام علي الهادي عليه السلام: ٢١٣/٧٢.
(١٠٢) رجال الطوسي: ٣٧٨، رقم: ٥٦٠٣ /١٩؛ ٧/٥٥٩١.
(١٠٣) جامع الرواة: ٦٧٠/٥؛ معجم رجال الحديث: ٥٢/١٧ رقم: ١٠٦٧٩.
(١٠٤) المفيد: ٥١٠.
(١٠٥) تهذيب الأحكام: ٩/ ٢٩٦، ح١٩؛ الاستبصار: ١٥٠/٤ ح٣؛ الكافي: ٢٧٢/٢ح١٥.
(١٠٦) خلاصة الأقوال :١٢٦؛ الغيبة :٢١٤؛ مناقب آل أبي طالب:٣//٤٨٧.
(١٠٧) خلاصة الأقوال :١٢٦؛ الغيبة :٢١٤؛ مناقب آل أبي طالب:٣٨٠/٤٠.
(١٠٨) رجال الطوسي:٤٢٠/ رقم ٢٢؛ وسائل الشيعة:٢٥٢/٢٠..
(١٠٩) المصدر نفسه:٤٢٠؛ مناقب آل أبي طالب:٣٨٠/٤؛ الغيبة :٢١٤.
(١١٠) رجال الكشي:٥٢٥.
(١١١) المصدر نفسه :٤٨٥.
(١١٢) الغيبة:٢١٥؛ الكافي:٢٦٥/١؛ إلزام الناصب:٤٢٤/١؛ نقد الرجال:٢١٩.
(١١٣) معجم رجال الحديث:١٢٣/١٢.

(١١٤) سيرة الأئمة الأثنى عشر:٥٦٦/٢؛ رجال الأنصاري:١١٤؛ الكنى والألقاب:٩٩/٢؛ كشف الغمة:٣١٩/٣؛ سفينة البحار:١٥٨/٢.

قائمة المصادر والمراجع

إن خير مانبتدىء به القرآن الكريم

١. اتقان المقال في أحوال الرجال، محمد طه نجف (ت: ١٣٢٤هـ) (المطبعة العلوية- النجف/١٣٤٠هـ).

٢. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، أبو عبد الله محمد بن محمد العبكري البغدادي -المفيد (ت:٤١٣هـ) (مؤسسة الأعلمي-بيروت، المطبعة الحيدرية- النجف الأشرف/١٣٩٢هـ).

٣. الزام الناصب في اثبات الحجة الغائب (عجل الله فرجه)، علي الحائري (ت: ١٣٢٣هـ)، (مؤسسة الأعلمي- بيروت، ط٤/١٣٩٧هـ).

٤. الاستبصار فيما اختلف من الأخبار، أبو جعفر، محمد بن الحسن الطوسي (ت:٤٦٠هـ) (دار التعارف- بيروت).

٥. أصناف رواة الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام (ت: ٥٤هـ) الأستاذ الدكتور وفقان خضير محسن الكعبي (النجف /١٤٤٤هـ).

٦. إعلام الهداية، (المجمع العالمي لأهل البيت (قم-١٤٣٠هـ).

٧. أعيان الشيعة، محسن الأمين العاملي(ت:١٣٧١هـ) (مطابع الإتقان والإنصاف، بيروت).

٨. أقرب الموارد، سعيد الخوري الشرتوتي (ت: ١٤٠٣ هـ) (قم - منشورات مكتبة آية اللّه العظمى المرعشي النجفي).

٩. الأمالي، أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي- الصدوق (ت:٣٨١هـ) (مؤسسة الأعلمي- بيروت).

١٠. بحار الأنوار، محمد باقر بن تقي المجلسي (ت:١١١١هـ) (بيروت- دار الوفاء).

١١. بصائر الدرجات الكبرى، أبو جعفر، محمد بن الحسن بن فروخ الصفار (ت:٢٩٠هـ) (مكتبة المرعشي- قم، ط٢/١٣٨٠هـ).

١٢. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن مرتضى الزبيدي (ت: ١٠٥هـ) تحقيق: د حسين نصار (مطبعة الكويت/١٣٩٤هـ).

١٣. تاريخ الغيبة الصغرى، محمد صادق الصدر (بيروت- لبنان).

١٤. التحرير الطاووسي المستخرج من كتاب حل الاشكال، أحمد بن موسى الطاووس (ت:٦٧٣هـ) تأليف حسن بن زين الدين (ت:١٠١١هـ) تح: فاضل الجواهري (سيد الشهداء - قم، ط١/١٤١١هـ).

١٥. تفسير القمي، علي بن إبراهيم (ت:٣٢٩هـ) تصحيح: السيد طيب الجزائري (نشر دار الكتاب -قم، ط٣/١٤٠٤هـ).

١٦. تفسير نور الثقلين، عبد علي جمعة الحويزي (المطبعة العلمية- قم/١٣٨٣هـ).

١٧. تهذيب الأحكام، محمد حسن الطوسي (ت: ٤٦٠هـ) (دار التعارف- بيروت).

١٨. جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والإسناد، محمد علي الأردبيلي الغروي الحائري (ت:١١٠١هـ) (مكتبة المرعشي- قم).

١٩. حياة الأمام محمد الجواد عليه السلام دراسة وتحليل، باقر شريف القرشي (ط١/١٤٠٠هـ -١٩٨٠م - مطبعة النعمان في النجف الأشرف).

٢٠. حلية الأبرار، السيد هاشم البحراني (بيروت- لبنان).

٢١. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال أو رجال الحلي، العلامة الحلي (ت:٧٢٦هـ) (المطبعة الحيدرية- النجف الأشرف).

٢٢. الخرائج والجرائح، قطب الدين الراوندي (ت: ٥٧٣هـ) (مطبعة المصطفى- طهران).

٢٣. رجال ابن داود- كتاب الرجال، تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي (ت:٧٠٧هـ)، (المطبعة الحيدرية -النجف/١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م).

٢٤. رجال الأنصاري، مرتضى بن محمد أمين التستري النجفي (نسخة مصورة محفوظة في مكتبة السيد علي الخراساني - قم) -طهران).

٢٥. رجال البرقي، أبو جعفر، أحمد بن أبي عبد الله البرقي(ت:٢٧٤هـ)، تحقيق: كاظم المياموي (قم).

٢٦. رجال الطوسي، أبو جعفر، محمد بن الحسن الطوسي (ت:٤٦٠هـ) تح: جواد الأصفهاني (مؤسسة النشر الإسلامي، ط١ /١٤١٥هـ، المطبعة الحيدرية- النجف الأشرف).

٢٧. رجال الكشي (اختيار معرفة الرجال)، محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي أبو جعفر، محمد بن الحسن الطوسي (ت:٤٦٠هـ)(مؤسسة الأعلمي - كربلاء).

٢٨. رجال النجاشي، أحمد بن علي بن أحمد (٤٥٠هـ) (مطبعة مصطفوي-طهران).

٢٩. الراعي والرعية، توفيق الفكيكي (بيروت- لبنان).

٣٠. سفير الحسين مسلم بن عقيل، السيد عبد الرزاق المقرم (بيروت- لبنان).

٣١. سفينة البحار، عباس القمي (دار التعارف - بيروت).

٣٢. سيرة الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام ، هاشم معروف الحسني (دار القلم- بيروت).

٣٣. طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، علي أصغر البروجردي (ت: ١٣١٣هـ)، تحقيق: مهدي الرجائي (مكتبة المرعشي- قم، ط١/١٤١٠هـ).

٣٤. عدة الداعي ونجاح الساعي، ابن فهد الحلي (ت: ٨٤١هـ) (مكتبة وجداني-قم).

٣٥. عيون أخبار الرضا عليه السلام، الصدوق (ت: ٣٨١هـ) تحقيق: حسين الأعلمي (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م، مطابع مؤسسة الأعلمي - بيروت).

٣٦. الغيبة، أبو جعفر، محمد بن الحسن الطوسي (ت:٤٦٠هـ)، (مطبعة النعمان- النجف الأشرف).

٣٧. الفهرست، أبو جعفر، محمد بن الحسن الطوسي (ت:٤٦٠هـ)، (المطبعة الحيدرية- النجف الأشرف/ط٢/١٣٨٠هـ - ١٩٦١م).

٣٨. الفوائد الرجالية، الوحيد البهبهاني (ت: ١٢٠٥هـ) (موسوعة الوحيد).

٣٩. قاموس الرجال، محمد تقي التستري (مؤسسة النشر الإسلامي ط١/١٤٢٢هـ).

٤٠. القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ) (دار العلم -بيروت).

٤١. قرب الاسناد، عبد الله بن جعفر الحميري(ق٣) (مؤسسة آل البيت عليهم السلام - قم، ط١/١٤١٣هـ).

٤٢. الكافي - الأصول- الفروع، محمد بن يعقوب الكليني (ت:٣٢٨هـ) (دار التعارف-بيروت).

٤٣. كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه (ت: ٣٦٨٧هـ) تحقيق: جواد القيومي، (ط١/ ١٤١٧هـ، مؤسسة النشر الإسلامي).

٤٤. كشف الغمة في معرفة الأئمة، علي بن عيسى الاربلي(م٦٨٧هـ) (دار الأضواء- بيروت،٢/١٤٠٥هـ).

٤٥. كمال الدين وتمام النعمة، الصدوق (ت: ٣٨١هـ) (المطبعة الحيدرية- النجف الأشرف).

٤٦. الكنى والألقاب، عباس القمي (ت: ١٣٥٩هـ) (المطبعة الحيدرية- النجف الأشرف/ ١٣٧٦هـ).

٤٧. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور (ت: ٧١١هـ) (دار صادر- بيروت).

٤٨. مجمع البحرين، فخر الدين الطريحي (ت: ١٠٨٥هـ) (مطبعة الآداب- النجف).

٤٩. مجمع الرجال الحاوي لذكر الرجال المترجمين في الأصول الخمسة الرجالية، عناية الله القهبائي(ق١١هـ) (دار الكتب العلمية- قم/١٣٨٤هـ).

٥٠. مرآة العقول، محمد باقر المجلسي (ت:١١١١هـ) (دار الكتب الإسلامية- طهران).

٥١. مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، حسين النوري (ت:١٣٢٠هـ) (مؤسسة النشر الإسلامي-قم/١٤١٤هـ).

٥٢. مسند الإمام الجواد، عزيز الله العطاردي (طهران /ط٢/١٤١٠هـ).

٥٣. معجم ألفاظ الفقه الجعفري، أحمد فتح الله (مطابع المدوخل -الدمام - السعودية/١٤١٥هـ).

٥٤. معجم البلدان، ياقوت الحموي (ت: ٦٢٦هـ) (دار إحياء التراث العربي- بيروت).

٥٥. معجم الثقات، أبو طالب التجليل التبريزي (مؤسسة النشر الإسلامي- قم).

٥٦. معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، السيد أبو القاسم الخوئي (ت:١٤١١هـ) (منشورات دار العلم - قم، مطبعة الآداب- النجف).

٥٧. معجم القانوني، حارث سليمان الفاروقي (مكتبة لبنان/١٩٩١م).

٥٨. مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة، محمد جوا العاملي (ت: ١٢٢٦هـ) تحقيق: محمد باقر الخالصي (ط١/١٤١٩هـ-مؤسسة النشر الإسلامي-قم).

٥٩. المفيد من معجم رجال الحديث، محمد الجواهري (مؤسسة التاريخ العربي- بيروت).

٦٠. المقنعة، محمد بن النعمان المفيد (ت: ٣٨١هـ) (موسوعة المفيد).

٦١. مناقب آل أبي طالب، ابن شهرا شوب(ت:٥٨٨هـ)(المطبعة الحيدرية- النجف).

٦٢. منتهى المقال، محمد بن إسماعيل المازندراني (طبع حجر-إيران).

٦٣. من لا يحضره الفقيه، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه الصدوق (ت: ٣٨١هـ)، (المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف+ دار التعارف- بيروت).

٦٤. منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال، ميرزا محمد بن علي الاسترابادي (ت: ١٠٢٨هـ) (مؤسسة آل البيت لإحياء التراث- قم).

٦٥. موسوعة الإمام الجواد عليه السلام،(اللّجنة العلميّة في مؤسّسة وليّ العصر للدّراسات الإسلاميّة بأشراف أبي القاسم الخزعلي-قم).

٦٦. الموسوعة الإسلامية، حسن الأمين (دار التعارف - بيروت).

٦٧. الموسوعة العربية الميسرة، إشراف محمد شفيق غربال (دار الشعب).

٦٨. موسوعة المصطفى والعترة، حسين الشاكري (الهادي-قم/ ط١/١٤١٧هـ).

٦٩. نضد الإيضاح، محمد بن محمد حسن، علم الهدي (مشهد).

٧٠. نقد الرجال، السيد مير مصطفى الحسيني التفرشي (ت: ١٠١٥هـ) (قم،١٤١٨هـ).

٧١. نهج البلاغة، خطب الامام علي بن أبي طالب عليه السلام (ت: ٤٠هـ) (دار المرتضى- بيروت).

٧٢. الوجيزة، محمد باقر بن محمد تقي المجلسي(ت:١١١١هـ) (نسخة خطية محفوظة في مكتبة المرعشي -قم).

٧٣. وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة محمد بن الحسن الحر العاملي (ت:١١٠٤هـ)، (دار إحياء التراث العربي- بيروت).

٧٤. وكلاء الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام، الدكتور علي عبد الزهرة الفحام (دار المتقين- بيروت).